

## حضور نشط لدائرة المعارف الحسينية في فعاليات محلية وعالمية

ففي أول نشاط ثقافي وإعلامي وعلى مدار أربعة أيام قدم الإعلامي والباحث العراقي الدكتور نضير الخزرجي في الفترة (5-9/7/2010 م) سلسلة برامج متلفزة لقناة الأنوار الفضائية، تحدث فيها عن ثلاثة عشر بابا من أبواب الموسوعة الحسينية الستين، فيما قدم الأديب الجزائري الدكتور عبد العزيز شبّين سلسلة حلقات متلفزة تناول فيها مؤلف دائرة المعارف الحسينية الفقيه الشيخ محمد صادق بن محمد الكرباسي كشاعر وعروضي، فضلا عن جوانب من الأدب في أجزاء الموسوعة المطبوعة.

وفي اليوم الأخير أجرى الإعلامي في قناة الأنوار الفضائية الأستاذ إبراهيم القتم حواراً مفصلاً عن دائرة المعارف الحسينية تحدث فيها أولاً الدكتور نضير الخزرجي عن عموم الموسوعة الحسينية وشخص المؤلف، فيما تحدث الدكتور عبد العزيز شبّين في حوار مفصل ومنفصل عن الشعر والعروض في منهج الأديب الكرباسي.

وفي ذكرى البعثة النبوية الشريفة ألقى الدكتور شبّين في حسينية الرسول الأعظم بالكويت في (9/7/2010 م) عدداً من الرباعيات، وفي طريق العودة إلى لندن ألقى قصيدة رائية بديعة في ذكرى ميلاد

وفي العراق وفي أول يوم من أيام مهرجان يوم كربلاء الذي أقامته الحكومة المحلية في كربلاء في الفترة (14-16/7/2010 م) تحت شعار "من المدينة المنورة إلى كربلاء المقدسة ولد النور وخط الإباء"، شارك الدكتور نضير الخزرجي بمعية المستشار القانوني السيد خليل المرعشي ممثلين عن دائرة المعارف الحسينية في حفل افتتاح المهرجان في متنزه الحسين الكبير حيث قص شريطه محافظ كربلاء المهندس آمال الدين الهر ورئيس وأعضاء مجلس المحافظة وبحضور الدكتور وليد الحلبي ممثلاً عن رئيس الوزراء العراقي السيد نوري كامل المالكي، ومستشار رئيس الوزراء السيد ياسين المعموري، وعدد من أعضاء محافظات الفرات الأوسط. وفي مساء اليوم نفسه وفي الإحتفال الرسمي والجماهيري الذي عقدته الحكومة المحلية ألقى الدكتور الخزرجي كلمة بالمناسبة شدد فيها على أهمية أن يصون المواطن مدينته كما يصون عرضه وماله، تلاه عضو وفد دائرة المعارف الحسينية الأديب الجزائري الدكتور عبد العزيز شبيّين، بقصيدة نونية بديعة بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحسين (ع)، وفي ختام المهرجان أجرت قناة الفيحاء حواراً مع الدكتور شبيّين سألته عن انطباعه كجزائري مشارك في فعالية عراقية.

على صعيد متصل كانت إذاعة محافظة كربلاء قد استضافت عصر الثلاثاء 13 تموز يوليو 2010 م الدكتور نضير الخزرجي وعلى مدار ساعة في برنامج على الهواء مباشرة، حاوره الأستاذ نجاح هاني أجاب فيه على أسئلة المحاور التي تضمنت عناوين عدة منها: تاريخ نشأة الموسوعة الحسينية، وشخصية مؤلفها، والمعوقات التي تواجه التأليف، كما تضمن الحوار كتاب "نزّهة القلم" من تأليف الخزرجي حيث قامت حكومة كربلاء بطباعته تكريماً للمؤلف والموسوعة الحسينية، وعلى صعيد متصل أجرى الأستاذ توفيق غالب الحبالي مدير تحرير جريدة "إعمار كربلاء" الصادرة عن محافظة كربلاء حواراً صحافياً موسعاً مع الدكتور الخزرجي تطرق فيه بشكل موسع إلى حيثيات نشأة دائرة المعارف الحسينية لمؤلفها الدكتور محمد صادق

من جهة أخرى شارك وفد دائرة المعارف الحسينية في حفل افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السادس المنعقد في الفترة (21/7/2010-16 م)، ضم في عضويته الدكتور الخزرجي والدكتور شبين والأستاذ علي التميمي والمستشار القانوني المرعشي، وثمانون الدكتور الخزرجي في لقاء مع قناة كربلاء الفضائية الجهود التي تبذلها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، واللجنة المشرفة على المهرجان في عقد المهرجانات الثقافية والعلمية والأدبية التي تعد مكسبا من مكاسب النهضة الحسينية، كما أشار في لقاء مع قناة الأنوار الثانية إلى عظمة شخصية الإمام الحسين (ع) التي استطاعت استقطاب أعلام الإنسانية من كل مذهب ودين في حاضرة كربلاء العلمية، كما عبر الدكتور شبين في لقاء مع قناة العراقية عن سعادته كجزائري يشارك في مهرجان ثقافي عالمي تدعى إليه شخصيات مختلفة من أنحاء العالم، وأشاد في لقاء منفصل مع قناة كربلاء الفضائية بالجهود المبذولة لتطوير المهرجان العالمي سنة بعد أخرى.

وكان من المفترض أن يضم وفد دائرة المعارف الحسينية في عضويته الأديب الدكتور أواديس استانبوليان، الأرمني الديانة السوري الجنسية، والدكتور سعيد هاشم والدكتور علي العريبي من البحرين، وأن يقوم الدكتور استانبوليان في فعاليات مهرجان ربيع الشهادة بتقديم ورقة توضح العلاقة بين شهادة الإمام الحسين (ع) وعذابات السيد المسيح (ع)، لكن ظروفًا فنية حالت دون قدومه وقدمهما، بيد أن كلمته

وفي اليوم الرابع من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة، أقيمت مساء الإثنين (19/7/2010 م) في رحاب مرقد العباس بن علي (ع) أمسية للشعر العربي القريض، ألقى فيها الدكتور عبد العزيز شبين ربايعتين وقصيدة نونية رائعة بعنوان "يا كرب"، كما ساهم في إحياء هذه الأمسية: الدكتور محمد حسين الطريحي (العراق)، الأديب مضر الألوسي (العراق)، الشاعر نذير المظفر (العراق)، الشاعر حبيب خان (ساحل العاج)، الأديب رضا الخفاجي (العراق)، والشاعر نجاح العرسان (العراق).

وفي يوم الأربعاء 21/7/2010 م استضاف عضو مجلس محافظة كربلاء السابق ورئيس تحرير جريدة أنوار كربلاء الأديب علاء محمد حسن الكتبي في ديوانيته بقضاء الهندية (طويريج) بكربلاء وفد دائرة المعارف الحسينية القادم من لندن بمعية الأستاذ التميمي، والأستاذ فراس الكرباسي، والصحفي هاشم الطرفي والحاج عبد الأمير البلوري، كما شارك في الأمسية الثقافية المفتوحة وفد العتبة الحسينية وعلى رأسه السيد عدنان الموسوي، ووفد مؤسسة النور للثقافة والإعلام في السويد وعلى رأسه الأستاذ أحمد الصائغ، والدكتور محمد سعيد الطريحي رئيس تحرير مجلة الموسم الصادرة في هولندا، وعدد من أعضاء المجالس المحلية في الفرات الأوسط، ورئيس تحرير مجلة "أوراق فراتية" الأستاذ جواد عبد الكاظم محسن، وألقى الدكتور شبين ربايعية تكريماً للمضيف وجريدة أنوار كربلاء، كما أجرى الأستاذ عبد عون النصرأوي مدير تحرير جريدة أنوار كربلاء لقاءً صحافياً مفصلاً مع الدكتور نضير الخزرجي عبارة عن سيرة ذاتية بوصف الخزرجي أحد أعلام محافظة مدينة كربلاء الذي استطاع أن يتجاوز محنة الهجرة شاباً وأن يشق طريقه في عالم الأدب والإعلام والسياسة والدراسات الأكاديمية، وأن يكون له حضور متميز في دائرة المعارف الحسينية المتميزة.

وكان المركز الحسيني للدراسات بلندن الذي تصدر عنه أجزاء الموسوعة الحسينية كان قد شارك للمرة الأولى بجناح مستقل في معرض الكتاب المقام على أرض المعارض بين الحرمين المقدسين، جلب انتباه الباحثين والمحققين الذين أبدوا إعجابهم الكبير بهذه الموسوعة المتكونة من ستمائة مجلد صدر منها ستون مجلداً، فضلاً عن عشرات المؤلفات الأخرى المتعلقة بالموسوعة إلى جانب العشرات من مؤلفات الفقيه الكرباسي الأخرى.